

## خطبة : أقوى أسلحة الحرب

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا واهدًا لـ الله الا الله - 00:00:00

الله الاولين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم واهد ان مهتما عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون - 00:00:22

اتقوا الله تعالى كما امركم بذلك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله - 00:00:42

ان الله تعالى امر المؤمنين بـ ان يعتصموا بحبله جل في علاه فقال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا اذکروا نعمة الله عليکم اذ کتم اعداء فالله بين قلوبکم فنعمت الله تعالى - 00:01:00

على اهل الاسلام بالتألیف بين القلوب واجتماع الكلمة نعمة عظمى لا يمكن ان تدرك الا بفضل الله ومنتھ لـ وافقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - 00:01:22

فاما جمع الله تعالى القلوب على الحق والهدى استقامت الامور وصلحت وانتظم امر الناس في دینهم وفي دنیاهم ومتى تفرق القلوب تعددت الوجوه وافترقت الافكار والاراء كان ذلك مؤذنا بشر عظيم وفساد كبير - 00:01:43

لا سيما اذا كان ذلك التفرق تفرق يفضي الى المنازعه والاختلاف والاقتتال فذاك شر وفساد يذهب به صلاح الدين ويذهب به قوم الدنيا فلا دنيا تقوم ولا دین يصلح عندما يدب الخلاف والنزاع بين الناس - 00:02:13

ايها المؤمنون ان الامة من عهد الصحابة رضي الله عنهم يعملون على جمع الكلمة وانتظام الناس تحت ظل الكتاب والسنة وفي هديهمما فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

ولا يمكن ان يجتمع الناس على شيء الا على وحي وهدى فاما تركوه كان ذلك سببا ضلال عظيم وافترار كبير ولهذا امر الله تعالى بالاعتصام بحبله وحبله هو كتابه المبين - 00:03:05

وبيان خير النبیین صلوات الله وسلامه عليه. الذي بين القرآن ووضحه. وما عدا ذلك فهو من التفرق اختلاف الذي يفضي الى الشر والفساد ايها المؤمنون لا يخفى عليکم حال امتننا في هذه الايام - 00:03:26

من افتراق وضعف وتسلط للاعداء من الداخل والخارج وان العدو الخارج لا يتمكن من الامة ولا ينفذ الى اغراصه ومقاصده بقدر ما يبلغ ويصل من خلال عدو الامة الداخل العدو الذي هو منها - 00:03:46

يتزیی بزیها ویتکلم بكلامها ویدعو بدعوتها لكنه یطعنها في خاکرتها ویأیتها من مآمنها فھؤلء من زمـن الاول هم العدو الذين حذر الله تعالى عداوتهـم ونبـه المؤمنـين الى خـطـرـهـم قال جـلـ وـعـلاـ - 00:04:10

واذا رأـيـهـمـ تـعـجـبـ اـجـسـامـهـمـ وـانـ يـقـولـهـمـ تـسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ کـانـهـمـ خـشـبـ مـسـنـدـهـ يـحـسـبـونـ کـلـ صـيـحـةـ عـلـيـهـمـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـیـ هـمـ العـدـوـ فـاحـذـرـهـمـ نـعـمـ هـمـ العـدـوـ فـخـذـ حـذـرـكـ مـنـهـمـ فـانـهـ لـاـ يـنـالـكـ - 00:04:36

شر من عدو خارج في غالب الحال الا من طريق عدو مختلف مستتر يسعى في تفريـقـ کـلـمـتـكـ وـتـشـتـتـ شـمـلـكـ وـایـقـاعـ الضـرـبـكـ من حيث لا تـشـعـرـ وـانـ اـمـتنـاـ الـيـوـمـ اـصـبـيـتـ بـمـاـ اـصـبـيـتـ بـهـ. وـانـ اللهـ تـعـالـیـ - 00:04:59

قد تکلف لهذه الامة بالعز والسناء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا

من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك - 00:05:24

وان الله تعالى يسر في هذه الامة من يبين خطر هؤلاء ويكتشف اطماعهم ويبيّن ما هم عليه من ظلال بالقول منذ سنوات بعيدة واليوم اصبح الخبر عيانا يبصر بالاعين واصبح التوضيف واقعا يحس ويشاهد - 00:05:39

الا ان الله تعالى قيد من ادرك الخطر وبارد الى قطع يدها في اليمن بهذه العاصفة المباركة التي اقدمت عليها هذه البلاد قائدة رائدة ومعها اخوانها من استشعر الخطر وادرك ظرورة المبادرة - 00:06:06

لکبح جمام هؤلاء الصفویین الذين يريدون ان يمتدوا في كل اتجاه ليسيطرؤا على الامة ويضيق عليها الخناق فجاء التأیید من اقصى الغرب ومن المشرق فاجتمع في حلف عربی اسلامی لنصرة هذه البلاد ونصرة اهل الیمن الذين اصطلوا - 00:06:38

باذی الحوثیین فنحمد الله تعالى ان يسر هذه العاصفة التي نسألة جل في علاه ان تعصف باطمامع هذه الدولة وان تردها خائنة وان يجعل ذلك سببا لانکفانها على نفسها وان تکف المسلمين شرعا - 00:07:07

اسأل الله العظیم رب العرش الکریم الذي بيده مقاکید الامور ان ينصر علينا اید امامنا بتأییدک وارزقہ يا رب العالمین  
البطانة الصالحة التي تدلہ على الخیر وتتبهه اليه - 00:07:30

اللهم وفق جنودنا الذين يقاتلون لاعلاء کلمتك ويدبون عن حیاض هذه البلاد المباركة. وفکهم وسد رمیهم واحفظهم من بين ایدیهم  
ومن خلفهم اللهم انجي المستضعفین من اخواننا في الیمن اللهم هبی لهم رشدایتخلصون به من هذا الاذى الجاثم على صدورهم - 00:07:49

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اقول هذا القول واستغفر الله العظیم لي ولکم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله ما لك الملك لا الله الا هو الرحمن الرحيم احمده حق حمده - 00:08:13

واشهد ان لا الله الا هو رب العالمین واهد ان محمداما عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته  
باحسان الى يوم الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون - 00:08:42

اتقوا الله تعالى حق التقوى فبالتقوى تدركون الامال بالتقوى تنجون من المھاک والمھاک بالتقوى تدركون السعادات قال الله تعالى  
وينجي الله الذين اتقوا بمقابلتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون - 00:08:59

ایها المؤمنون اننا في حرب ولا بد ان نستشعر هذا المعنى والحرب لها من الحقوق واللوازم. ما ينبغي ان يستشعره الصغير والكبير  
فلستنا في نزهة والعدو متريص ولا ندری ماذا يأتي غدا نأمل من الله خيرا ونرجو منه نصرا الا انه لابد من اخذ الحذر - 00:09:18  
فالله تعالى يقول في محکم كتابه هم العدو فاحذرهم فالواجب علينا ان نحذر من كل سبب يكون عونا لاعدائنا علينا سواء كان ذلك  
من قبل انفسنا او كان من المختفین المستترین - 00:09:44

الذین یوافقون اولئک فی رأی او فی توجہ او عمل اننا بحاجة الى ان نعي هذا الامر وان نعتصم بالله وان نأخذ الاسباب الممکنة من  
الحیطة والحدر وان نکف عن قول السوء وعمله - 00:10:03

فان ذلك من اسباب النصر كتب الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسعد ابن ابی وقاص قائد القادسية كتب له کلمات ما اجمل ان  
نستحضرها وان نترجمها عملا في سلوكنا واخلاقنا واخلاقنا - 00:10:21

قال رحمة الله ورضي عنه قال سعد ومن معه من الاجناد فاني امرک ومن معک بتقوى الله على كل حال فان تقوى الله افضل العدة  
على العدو فان تقوى الله افضل العدة السلاح على العدو - 00:10:41

واقوى المکيدة في الحرب وامرک ومن معک ان تكونوا وانتبه وامرک ومن معک ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منکم من عدوکم  
فان ذنوب الجيش اخواف عليهم من عدوهم وانما ينصر المسلمين - 00:11:05

بمعصية عدوهم ولو لا ذلك لم تكن بهم قوة لان عدتنا ليس كعدهم ولا عدتنا كعدهم فان استوينا واعدائنا هكذا يوصي عمر فان  
استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة - 00:11:34

ولان ننتصر عليهم بفضلنا ولم نغلبهم بقوتنا فاعلموا ان عليکم في سيرکم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعملوا

بالمعاصي وانتم في سبيل الله اي في القتال والجهاد - 00:11:57

ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا يقول رحمة رضي الله عنه فرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط على بني اسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفارا - 00:12:18

المجوس فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا ثم قال اسأل الله العون قال رحمة الله اسألوا الله العون على انفسكم نسأل الله العون على انفسكم كما تسائلونه النصر على عدوكم اسأل الله ذلك لنا ولكم - 00:12:36

هذا كتاب عمر ابن الخطاب كتاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لسعد بن ابي وقاص قائد القادسية. فما احوجنا لاستحضار هذه المعاني وجملة ذلك وروح هذا الكتاب ان يستعمل المؤمن تقوى الله تعالى في السر والعلن - 00:13:00

فان تقوى الله نجاة وهي سبب للفوز والظفر وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يقولن قائل والله انا وش - 00:13:22

بها المجموع الكبير بس ماذا سأؤثر لو اطعنت او عصيت قد يهلك القوم بمعصية واحد منهم. كما قد ينجيهم الله عز وجل بصلاح واحد منهم. فانقوا الله ايها المؤمنون وجدوا - 00:13:38

في طلب النصر منه والاستقامة على شرعيه. واعلموا ان مفتاح النصر الدعاء انما تنصرون وترزقون بضعفائكم بدعائهم وصلاحهم فلا يغرن احد بقوه او عده او عتاد او كثرة جمع فان النصر من الله - 00:13:54

فاسأله منه صادقين اذلة بطلبكم وتبرعكم وامنوا منه خيرا واعلموا ان دين الله محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فمهما كاد الاعداء ومهمما مكر الفجار ومهمما سعى المفسدون - 00:14:17

للنيل من هذا الدين الا انه محفوظ وان واجبنا ان ننصر اخواننا بالمستطاع. وما جرى من هذه العاصفة هو نصر لهم كما انه حماية الانفسنا فان هؤلاء الحوثيين تهددوا ان يستولوا على مكة والمدينة - 00:14:37

خابوا وخسروا واسأل الله العظيم الا يمكنتهم وان يذلهم وان يري المسلمين فيهم اياته وعبره انه على ذلك قدير فلذلك هذه العاصفة تحقق هدفين حماية بلادنا من كيدهم ومكرهم وترجهم في الوصول والاحاطة بنا والامر الثاني - 00:14:58

نصرة اخواننا المستضعفين الذين نالوا من اذاهم وكيدهم وتسلطهم في فترة وجيزه ما لم يمر على اهل اليمن نظيره وشبيهه هدموا المساجد دمروا دور القرآن ومعاهد الذكر قتلوا الناس في الشوارع - 00:15:23

سجنا من سجنوا وشردوا من شردوا كل ذلك لتحقيق اغراض واهداف اسيادهم ومن ورائهم من عمامئ طهران فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ اليمن من كل سوء وشر - 00:15:48

وان يطهره من الحوثيين ومن ورائهم. وان يعيده عزيزا سعيدا. كما نسأل الله جل في علاه ان يحمي بلادنا من كل سوء وشر اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت - 00:16:06

انت الملك العظيم الرحمن الرحيم نسألك بعزتك وقوتك ان تنصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا ولا تنصر علينا. اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بیننا - 00:16:21

اللهم وفقولي امرنا الملك سلمان الى ما تحب وترتضى. اللهم واكتب مثل ذلك لاخوانه واعوانه ووزرائه وجميع من معه اللهم وفقهم الى كل خير وبر وسددهم في ارائهم واعمالهم. اللهم وسدد رمي جنودنا يا رب العالمين. اللهم - 00:16:37

انك على كل شيء قدير. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. اللهم من اراد بهم سوءا او او مكرها فرد سوءه ومكره الى نحره يا رب العالمين. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والرشاد والغنى -

00:16:57

اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعذاك فتنة فاقبضنا ربنا اليك غير مفتونين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:17:17